[159] محمد بن محمد المعروف بابن الاثير، الشيباني الجزرى ثم الموصلي الكاتب. قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه: أشهر العلماء ذكرا، وأكبر النبلاء قدرا، واحد الافاضل المشار إليهم، وفرد الاماثل المعتمد في الامور عليهم... " 1. (95) رواية أبى الحسن ابن الاثير رواه بقوله: " عامر بن ليلى بن ضمرة. أورده أبو العباس ابن عقدة روى عبد الله بن سنان، عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - ولم يحج غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة، وذلك يوم غدير خم من الجحفة - وله بها مسجد معروف - فقال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي قبله، واني يوشك أن أدعى فأجيب، ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وذكر الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث غريب جدا، لا أعلم أني كتبته الا من رواية ابن سعيد. أخرجه أبو موسى " 2. وقال: " عبد الله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل، عن عبد الله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

_____

1) مرآة الجنان - حوادث 606. وتوجد ترجمته في الكامل 12 / 120. 2) أسد الغابة 3 / 92.

_____